تنمية أداء الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع دراسة نظرية تفسيرية في المهام والمسؤوليات

developing the performance of the university professor for community service explanatory theory study of tasks and responsibilities

قويدر دوباخ[1]*

[1]جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)kouider.doubbakh@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام:10-11-2021 تاريخ القبول: 26-12-2021 تاريخ النشر: 30-12-2021

ملخص: يعتبر الأستاذ الجامعي المحور الأساسي في كل العملية التعليمية والتربوية، ولذلك تعمل جميع الأدبيات الأكاديمية في العالم على دراسته والاهتمام بكل ما يتعلق ببرامج تكوينه وتقويمه وتحديد طبيعة مهامه ومسؤولياته، وعلى الرغم من الانتشار الواسع لبرامج الرقمنة التي يشهدها العالم، التي تكاد تقزم من مكانة الأستاذ الجامعي، إلا أنّ مكانته رغم كل هذه الثورة الالكترونية في التعليم، لم تتزعزع وفي الحقيقة لن تتزعزع أبدا، فالأستاذ الجامعي دائما يعمل على التكيف وفق التطورات الحاصلة على جميع المستويات والأصعدة؛ ففي حقيقة الأمر لا يمكن بأي حال من الأحوال الحكم على قوة المؤسسات الجامعية دون التركيز على فكرة وجود طاقم بشري يقوده الأستاذ الجامعي الذي يعمل على أداء مجموعة من المهام والمسؤوليات المقدسة، التي لا تعتبر في حد ذاتها عبارة عن معايير عالمية لقياس مدى قوة المؤسسات الجامعية من عدمه، وبما أنّ الأستاذ الجامعي هو قيمة ومعطى نفسي ومتغير سلوكي بالدرجة الأولى، فإنه لابد من أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص المهنية والانفعالية والاجتماعية ليكون في مستوى التطلعات العالمية، التي تجعله قائدا لقاطرة التطور في العالم.

الكلمات المفتاحية : التنمية ؛الأداء؛الأستاذ الجامعي ؛ خدمة المجتمع.

Abstract: The university professor is considered the primary axis in the whole educational process and Training programs, and therefore all academic scholars in the world works to study him, and pay attention to everything related to its training and evaluation programs for determine the nature of his tasks and responsibilities, and despite the widespread of digitization programs and all this electronic revolution in education that the world is witnessing, but the position of the university professor has not wavered and in fact will never be shaken, because the university professor always works to adapt and taking the important place at all levels. In fact, it is not possible in any way to judge the strength of university institutions without focusing on the main idea of a human staff led by the university professor who works to perform a set of sacred tasks and responsibilities, which are not in themselves a global standard for measuring the strength of university institutions. The great values of the university professor are in many fields psychological, behavioral variable in the first place, also it's an obligation that he must have a set of characteristics, professional, emotional and social to be at the level of global aspirations, which makes him a leader of the locomotive of development in the world.

key words : Developing; performance ;University professor; community service.

*المؤلف المراسل

1- تمهيد

يشهد العالم اليوم ما يسمى بالثورة التكوينية، و التي تقدمها المؤسسات في شكل برامج تكوينية لمواردها البشرية إذ تخصص لها ميزانيات معتبرة، راغبة من ورائها أداءا أفضل، وعطاءا بالكم والكيف المرغوبين في ظل التحديات والظروف الراهنة، وذلك نظرا للدور الفعال الذي تلعبه عملية الاستثمار في الموارد البشرية على مستوى المؤسسات، أو على المستوى الكلي للمجتمع المتواجدة فيه، وتعتبر الجامعة من بين المؤسسات التكوينية التي تراهن عليها الدولة في مدها بالكفاءات العالية لشغل مناصب رفيعة المستوى في المؤسسات المختلفة "سلعية، خدمية " وذلك من خلال البرامج التكوينية التي تقدمها عبر جميع التخصصات المتاحة، وعبر فترات زمنية معينه.

فالجامعة اليوم تعد مركز استقطاب للتوظيف تلجا إليها المؤسسات المختلفة للظفر بأحسن المتكونين من خلال العروض المختلفة والحوافز التي تقدمها لمن يلتحق بها، وتعد الجامعة الجزائرية على غرار مثيلاتها في الدول الأخرى منذ عام 1981 إلى يومنا هذا،وبعد مشروع الخريطة الجامعية التي قدمتها وزارة التعليم العالي ووزارة التخطيط وصادقت عليها الحكومة سنة 1984 والتي كان هدفها هو تخطيط التعليم العالي اعتمادا على احتياجات سوق العمل و ذلك بتوجيه الطلبة نحو التخصصات الأكثر طلبا في سوق العمل .

و حاليا في ظل الإصلاحات التي باشرتها الدولة في قطاع التعليم العالي التي تراهن من ورائها على الكفاءة والفعالية في البرامج التكوينية التي تقدمها المؤسسات الجامعية من طرف الأستاذ كعنصر فعال ضمن عناصر العملية التكوينية الجامعية هذا ما يفرض العمل على توفير كل الإمكانيات المساهمة في تقديم أقصى ما لديه للمتكونين بالإضافة إلى العمل على البحث عن أحسن الأساليب و الطرق التكوينية الحديثة التي أثبتت نجاعتها في الأوساط الجامعية العالمية للعمل بها بهدف تحسين نوعية البرامج التكوينية الجامعية من خلال أدائه المتميز .

2- الإطار النظري:

1.2- إشكالية البحث:

شهد التعليم العالي في الربع الأخير من القرن الماضي تحولاً جذرياً في أساليب التدريس و أنماط التعليم و مجالاته، و قد أتى هذا التطور استجابة لجملة من التحديات التي واجهت التعليم العالي و التي تمثلت في تطور تقنيات التعليم، زيادة الإقبال عليه والانفجار المعرفي الهائل، بروز التكتلات الاقتصادية، ظاهرة العولمة و نمو صناعات جديدة أدت إلى توجيه الاستثمار في مجالات المعرفة و البحث العلمي، إضافة لاعتماد المنافسة الاقتصادية في الأسواق العالمية على مدى قدرة المعرفة البشرية على الإنتاج، من هنا فقد أصبح التعليم العالي مطالباً أكثر من أي وقت مضى بالعمل على الاستثمار البشري بأقصى طاقة ممكنة ، و ذلك من خلال تطوير المهارات البشرية و استحداث تخصصات جديدة تتناسب و متطلبات العصر، مع الحرص على تخريج كوادر بشرية تمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع كافة المستجدات و المتغيرات التي يشهدها العصر.

ومن أبرز تحديات هذا العصر موضوع جودة التعليم العالي و الذي أصبح يشكل تحدياً يواجه مسئولي مؤسسات التعليم العالي، حيث بادرت العديد من المؤتمرات التربوية على الصعيد العالمي و الإقليمي بطرح هذا الموضوع بغية لفت نظر القائمين على التعليم له بجدية، و قد تم التأكيد في مؤتمر اليونسكو عن التعليم العالي

في القرن الواحد والعشرين على ما ينبغي على الحكومات و مؤسسات التعليم عمله بهذا الخصوص، من حيث البحث عن جودة النوعية في كل شيء خصوصاً في ظل طغيان الكم بسبب الإقبال الهائل على مؤسسات التعليم العالي مع الحرص على ضرورة السعي المستمر لتطوير مهارات أساتذة التعليم العالي من الناحيتين العلمية و المهنية.

ولما كان التعليم الجامعي غير قادر على مواجهة التحديات التي تواجهه بمعزل عن أعضاء هيئة التدريس لذا بات من الضروري السعي باتجاه تنمية مهاراتهم على النحو الذي يمكنهم من الاضطلاع بأدوارهم المنسجمة مع متطلبات العصر إضافة لتعزيز دورهم الفاعل في تحقيق جودة التعلي من جهة و خدمة المجتمع من جهة أخرى ،و بناءا على ما تقدم تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل التالي:

- ماهية وظائف الأستاذ الجامعي؟
- ماهية الخصائص المهنية والشخصية للأستاذ الجامعي الفعال؟
- ماهية الآليات المساهمة في تنمية وتطوير الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع؟

2.2- أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكرها فيما يلي:

- التعرف على هوية الأستاذ الجامعي من خلال مهامه ومسؤولياته.
- التعرف على خصائص الأستاذ الفعال (مهنيا، نفسيا، اجتماعيا).
- التعرف على الأساليب الحديثة في تقويم تقويم أداء الأستاذ الجامعي.
- التعرف على الآليات المساهمة في تنمية وتطوير الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع .
- تقديم بعض الاقتراحات المساهمة في تحسين أداء الأستاذ الجامعي في ظل التحديات الراهنة.

3.2- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في سبر أغوار عنصر هام ضمن عناصر عملية التعليم العالي و البحث العلمي المتمثل في الأستاذ الجامعي الذي يعتبر في ذات الوقت الأستاذ الباحث، فهو يعتبر المحور الأساسي في العملية التعليمية ومديرها ومحركها، فهو أشبه بالمايسترو أو قائد الجوق الموسيقي في المسارح المخصصة لمثل تلك الحفلات، ومن هنا فإنّ كان أدائه جيدا ومتناسقا فإنّ جميع الفريق سيقدمون عروضا مميزة، وهذا ما يعني أن المنظومة بكل تفاصيلها سوف تكون في مستوى التطلعات، فالأستاذ الجامعي بهذا المعنى السابق سوف يقود العملية التعليمية إلى الجودة إلى التميز إلى التقدم إلى الريادية، إلى المنافسة، إلى الاختراع إلى الجديد، وبالتالي فالأداء المتميز لهذا الأستاذ معناه أليا الوصول إلى جودة باقي العناصر في العملية التعليمية وفي مقدمتهم الطلبة، الإدارة، المجتمع، ونقول المجتمع لأنّ كل ما يتم إنتاجه في الجامعات والمخابر ومراكز البحوث هو في النهاية في خدمة المجتمع وحل أزماته.

4.2- الأستاذ الجامعي:

من الشائع استخدام مصطلح أستاذ، ومعلم، وعضو هيئة التدريس كمترادفات، وكن في الحقيقة أن دلالات هذه المسميات تتفاوت، غير انه في استخدامنا للاصطلاح أستاذ الجامعة نعني به جميع من يباشرون

أعمال التدريس والبحث العلمي بداية من درجة مدرس "عندنا في الجزائر أستاذ مساعد". (قاسي وسلطاني ، 2012،5)

و مهنة الأستاذ الجامعي " تتكون من عدد من المهام، ويتكون كل عمل من عدد من المهام وتتكون كل مهمة من عدد من النشاطات، وعليه تكون المهنة عبارة عن مجموعة من الأعمال مثل التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، و يكون كل عمل عبارة عن مجموعة من المهام ، فالتدريس مثلا يتكون من عدد من المهام مثل التحضير و الإلقاء والتقويم و الإرشاد و تكون كل مهمة عبارة عن مجموعة من النشاطات ، فتحضير الدروس مثلا يتضمن البحث في المراجع من كتب ومجلات و وثائق مختلفة وكتابة الملخصات و تحضير الشفافيات أو العرض الالكتروني . (مقداد، 2004، 5)

و إذا كان الأستاذ الجامعي يستمد من الجامعة مكانته ومبررات وجوده كأستاذ جامعي فإنها بوجوده تستمد مكانتها ومبررات بقائها واستمرارية وجودها، ومن ثم إذا صلح حاله صلح حال الجامعة وان فسد حاله فسدت، بل فقدت أهميتها كجامعة لها رسالتها المتميـــزة . (سكران،2001، 188)

و مهما تحدثنا عن أهمية ادوار ومسئوليات المؤسسة الجامعية وتطويرها، فان الأستاذ الجامعي الكفء والعالم يمثل شرطا أساسيا في نجاحها ،فمهما كان لدينا من أهداف و سياسات وخطط تربوية واضحة ومناهج متطورة وإمكانات مادية ووسائل جميعا ،فإنها لن تحقق أهدافها إلا بقيام الأستاذ الجامعـــي بمسؤولياته الموكلة إليه (الفتلاوي، 2008 ، 179)

وعن الأدوار المنوطة بالأستاذ الجامعي، أوضحت دراسة عبد الفتاح شاهين سنة " 2004 " التي هدفت إلى توضيح أدوار أعضاء هيئة التدريس الجامعي أن أدوار عضو هيئة التدريس تنحصر بشكل عام في التدريس والتقويم، والإرشاد والتوجيه والتأليف والترجمة والتطوير المهني والعمل الإداري وخدمة المجتمع والبحث العلمي. وتم تصنيفها في أربعة مجالات رئيسة تتعلق بالطلاب، المؤسســة التعليمية، المجتمع المحلي ودوره تجاه نفسه.

وتتحدد النشاطات المهنية للأستاذ الجامعي حسب كثير من المختصين في ثلاث نشاطات أساسية هي: التدريس، البحث العلمي و خدمة المجتمع.

ويركز الأستاذ الجامعي على نشاط التدريس دون غيره، وهذا ما توصل إليه عليمات (2002) في دراسته عن المهمات المهنية التي يقوم بها أعضـاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك، على عينة من " 201 " أستاذا، استخدم استبيان كأداة للدراسة و توصل إلى أن الأساتذة يقضون فعليا ما معدله " 47.57 "ساعة أسبوعيا في مختلف المهمات المنوطة بهم و جاءت مهمة التدريس في المرتبة الأولى تليها المطالعة العلمية بعد ذلك يأتي البحث العلمي. (فلوح، 2012 ،8) *و يتفق كثير من الباحثين أن مهام أستاذ الجامعة تتحدد في ثلاث وظائف أساسية هي: التدريس، البحث العلمي ،خدمة المجتمع .*

وتسعى كل وظيفة إلى تحقيق هدف معين، ففي حين تهدف وظيفة التدريس إلى إعداد الخريجين وتأهيلهم، فان الأبحاث الجامعية تهدف إلى اكتشاف المعرفة وتحديد مجالاتها واستخداماتها، وتهدف وظيفة خدمة المجتمع إلى انفتاح الجامعة على المجتمع وتفاعلها معه. (معمرية ،2007، 101)

5.2- مهام و مسؤوليات الأستاذ الجامعي:

يمكن حصر مهام ومسؤوليات الأستاذ الجامعي فيما يلي:

- التعليم والتدريس.
- تهيئة مناخ الحرية والديمقراطية.
- تثقيف الطلاب.
- التخطيط للنشاط والإشراف عليه.
- تدريب الطلاب على البحث عن المعرفة.
- التنمية المهنية الذاتية.
- إرشاد الطلاب وتوجيههم.
- تقويم التعلم ونمو التلاميذ والطلاب. (فلوح،11)

و قد تم حصر مهام الأستاذ الجامعي في إحدى الندوات العربية فيما يلي:

- رعاية الطلبة فكريا وتربويا بما يضمن تنشئة جيل مؤمن بالمبادئ الإسلامية وأهداف الأمة العربية ومستقبلها في بناء المجتمع العربي.
- الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية.
- القيام بالتدريبات النظرية و العملية والتطبيقية والميدانية وتطويرها .
- إجراء البحوث العلمية الأساسية الهادفة لخدمة خطط التنمية القومية. .
- الالتزام بعدد الساعات العمل الأسبوعية التي تحددها تعليمات الجامعة.
- المشاركة في النشاطات الجامعية والفعاليات العلمية والاجتماعية والثقافية.
- المشاركة في التأليف والترجمة والنشر.
- المشاركة في المجالس واللجان الدائمة والمؤقتة التي يكلف بها.
- المشاركة في تطوير الأقسام العلمية فكريا وتربويا وعلميا وذلك بتقويم الدراسات والبحوث والتقارير والخطط والمناهج الدراسية.
- إجراء الامتحانات ومراقبة حسن سيرها.
- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والبحوث.
- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية داخل الجامعة وخارجها.
- أداء الواجبات الإدارية التي يكلف بها في الجامعة.
- العمل في المراكز أو المكاتب الاستشارية التابعة للجامعة.(الخميس،2002، 35-58)
- يؤدي واجباته بحماس وقدم المثل الجيد في الالتزام والانضباط والجدية في العمل.
- الاتصاف بالأمانة العلمية
- تقوية روح الإخاء بين الزملاء.

- 6.2- خصائص الأستاذ الجامعي الفعال:

بالرغم من الاتفاق على أبرز واهم الخصائص والصفات التي يجب أن يتصف بها الأستاذ الجامعي، إلا أن ترتيبها الهرمي وتقدير أهميتها النسبية مقارنة مع بعضها البعض يبقى يشكل مجالا من الاختلاف بين

الباحثين، مما يجعل من البحث في هذا المجال أمرا غاية في الأهمية خاصة من خلال ربطه ببعض المتغيرات مثل: الجنس، التخصص، المنطقة الجغرافية.

حدد "عبد الفتاح (1994) في دراسته "خصائص الأستاذ الجامعي الفعال فيما يلي:

أولا: الخصائص المهنية: تتمثل أهم الخصائص المهنية فيما يلي:

- التمكّن العلمي.
- المهارة التدريسية.
- العدالة في التقويم ودقته.
- الالتزام بالمواعيد.
- التفاعل مع الطلبة.
- مناقشة أخطاء الطلبة وتقديم الملاحظات دون تأنيبهم أو إحراجهم.
- إدارة الفوج بأسلوب محكم.
- الأداء الواضح للدرس.والتركيز على عملية التعلم بجدية.
- الخبرة في مراجعة الدروس والاستفادة منها.
- استخدام مختلف الأساليب للتأكد من فهم الطلبة للمادة العلمية.
- التنوع في استخدام الأسئلة من حيث المستوى والمحتوى.
- إتاحة فرصة التفكير للطلبة عن طريق توجيه الأسئلة إليهم.
- التنوع في الاستراتيجيات التي يستخدمها أثناء التدريس.

ثانيا : الخصائص الانفعالية : تتمثل الخصائص الانفعالية في ما يلي:

- الاتزان الانفعالي.
- حسن التصرف في المواقف الحساسة.
- الثقة في النفس.
- الموضوعية.
- الدافعية للعمل والإنجاز،
- المرونة وعدم الجمود.(فلوح،2012،67)

أكدت دراسة " بيرلينر (1994) حول خصائص الاستاذ الجامعي على أن هذا الاخير يجب أن يتحلى بما يلي:

- المرونة المعرفية،
- اتباع طريقة تدريس ملائمة،
- التمكن من مادته التي يقوم بتدريسها و اختيار كيفية مناسبة لتقديمها للطلبة.

ثالثا : الخصائص الاجتماعية : تتمثل الخصائص الاجتماعية في ما يلي:

- النظام والدقة في الأفعال والأقوال.
- طبيعة القيادة.

- التعاون.
- روح المرح والبشاشة.
- طبيعة العلاقات الإنسانية.
- التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية
- روح المرح والبشاشة والمرونة في المعاملة و عدم الجمود.(بوشلاغم ، 13)

7.2-أساليب تقويم أداء الأستاذ الجامعي:

تتعدد أساليب تقويم أداء الأستاذ الجامعي حيث ترتكز عملية التقييم على عمداء الكليات ورؤساء الأقسام، او زملاء العمل، كما يمكن ان تحدث عملية التقييم في شكل تقييم ذاتي من طرف الاستاذ بنفسه، كما قد يتعدى امر التقييم كل ذلك ليكون مصدره الطالب،حتى يقوم الأستاذ بدوره بفعالية و كفاءة لابد من معيار نحدده للطالب لتقويمه، و لعل أسهل المعايير التي يمكن اتخادها في هذا المجال هي تحديد الخصائص التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ، تلك الخصائص التي يمكن استخلاصها من التراث السيكولوجي والدراسات التي أجريت في هذا المجال .

يعتبر أسلوب تقييم الأستاذ من طرف الطالب من أصدق المحكات وأكثرها ثباتاً في تقويم عمل الأستاذ الجامعي ومهاراته المهنية والفنية.

ان تقييم الطالب للاستاذ الجامعي لا يهدف إلى إعطاء الأستاذ تقديراً سنويا يحتفظ به في ملفه او من اجل مقارنة أدائه بأداء زملائه؛ بل هو محاولة للتعرف على نواحي القوة والضعف في عملية التدريس وفي علاقة الاستاذ بطلبته، سواء أكان ذلك من ناحية صفاته الشخصية و الانفعالية أو الخصائص المهنية.او الخصائص الاجتماعية للتعرف على مدى تأثير تلك الصفات و الخصائص على العملية التعليمية.

تكتسي تلك الخصائص والصفات اهمية بالغة في التأثير على طبيعة المناخ التدريسي وتنمية الدافعية للتعلّم لدى الطلبة وطبيعة الاتصال بين الاستاذ وطلبته من جهة وبينهم من جهة اخرى.

بناء عليه يظهر بان الخصائص المعرفية والمهنية والانفعالية وسمات شخصية الاستاذ الجامعي تلعب دورا مهما في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، الى درجة اعتبارها من طرف البعض كأحد المداخل التربوية المهمة التي تؤثر على مستوى اداء وتحصيل الطالب.

غير ان نجاح عملية تقييم الأستاذ الجامعي من طرف الطالب ترتبط بتوفير جملة من الشروط يمكن ذكر البعض منها في ما اشار اليه " كولت (1975) مثل:

- مناقشة عملية التقييم مع الطلبة قبل البدىء فيها؛ من حيث أهميتها وجدواها لكل من الأستاذ والطالب.
- أن تتم العملية بطريقة سرية؛ وهذا يعني عدم حضور الاستاذ المعني بعملية التقييم، وأن يدرك الطلبة أن تقديراتهم الدرkاسية لن تتأثر بعملية التقييم التي يشاركون فيها.
- ضرورة توفير الوقت الملائم لعملية التقييم.
- ترحيب وتشجيع الاساتذة للطلبة بعد الانتهاء من عملية التقييم.

نظرا لما تقدم يقع على الجامعة مثل بقية المنظمات ان تعمل على تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بها، من خلال متابعة وتقويم ممارساتهم التدريسية.(بوشلاغم ،9)

8.2-تنمية و تطوير الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع:

لا يستطيع التعليم الجامعي أن يجابه التحديات الآتية والمستقبلية إلا بتنمية أعضاء هيئة التدريس على نحو يعينهم على الاضطلاع بما يتوقع منهم من ادوار ومسئوليات ويتم ذلك من خلال :

- الاهتمام بالإعداد التربوي لأعضاء هيئة التدريس.
- الاهتمام بالنمو العلمي والمهني للمعلم الجامعي.
- البحث عن صيغ لتقويم الأداء الجامعي للأستاذ الجامعي بما يتناسب وتنوع جوانب هذا الأداء " التدريس- البحث – خدمة المجتمع ".
- العمل على توفير الجو الملائم لأداء عضو هيئة التدريس لأداء رسالته بصورة أفضل من خلال توفير له الحياة الكريمة وتوفير الوقت لبحث رسائله ومتطلباته والتخفيف من الأعباء التدريسية. (بدران و الدهشان، 2000، 78-80)

و اقترح مقداد (2004) مجموعة من الشروط التي تمكن و تساهم في تطوير وتنمية الأستاذ الجامعي وقد صنفها في محورين نتعرض لهما باختصار :

أولا: محور الأعمال: ويتضمن مهام الوظائف الرئيسية للأستاذ الجامعي وهي:

- التدريس: أن يدرس ما له علاقة بتخصصه وان توفر له المراجع وجميع المساعدات والمعينات على التدريس.
- البحث العلمي: أن توفر للأستاذ الإمكانيات المادية والعلمية والبشرية الضرورية وتتوفر له مجلات للنشر أبحاثه.
- خدمة المجتمع: أن تقدم للأستاذ الإمكانيات والتحفيز والتشجيع المناسب.

ثانيا : محور محيط العمل : و يتطلب توفير الشروط التالية :

- المحيط الفيزيقي: توفير ظروف عمل جيدة ومريحة وآمنة
- المحيط الاجتماعي: نشر العلاقات الإنسانية بين الأستاذ الجامعي وزملائه وإدارته وطلبته
- المحيط الإداري: القضاء على كل أشكال البيروقراطية وان تعمل الإدارة لخمة الأساتذة إضافة إلى رفع الأجر. (مقداد، 16)

3-الخلاصة:

يعتبر الأستاذ المحور الأساسي في العملية التعليمية ومديرها ومحركها، فهو أشبه بالمايسترو أو قائد الجوق الموسيقي في المسارح المخصصة لمثل تلك الحفلات، ومن هنا فإنّ كان أدائه جيدا ومتناسقا فإنّ جميع الفريق سيقدمون عروضا مميزة، وهذا ما يعني إن المنظومة بكل تفاصيلها سوف تكون في مستوى التطلعات، فالأستاذ الجامعي بهذا المعنى السابق سوف يقود العملية التعليمية إلى الجودة إلى التميز إلى التقدم إلى الريادة، إلى المنافسة، الى الاختراع الى الجديد، وبالتالي فالأداء المتميز لهذا الأستاذ معناه أليا الوصول إلى جودة باقي العناصر في العملية التعليمية وفي مقدمتهم الطلبة، الإدارة، المجتمع، ونقول المجتمع لأنّ كل ما يتم إنتاجه في الجامعات والمخابر ومراكز البحوث هو في النهاية في خدمة المجتمع وحل أزماته، فجميع النظريات والمعارف

والمعلومات والمعطيات والأرقام هي بمثابة الفكر التطبيقي الذي يراد نشره في هذا المجتمع الذي يعتبر الجميع جزءً منه.

الاحالات والمراجع:

- قاسي،علي و سلطاني نذير (2012) .*الأستاذ الجامعي في ظل المقاربة بالكفاءات*. ملتقى وطني:واقع التكوين الجامعي في الجزائري من خلال مخرجاته في سوق العمل رؤية تقويمية. قسم علم النفس.جامعة المسيلة بالجزائر .الفترة الممتدة 12-13 آفريل2012.
- مقداد، محمد (2004). *التربوي للأستاذ الجامعي* .ملتقى دولي: التعليم العالي بين انتاج المعرفة و استهلاكها. كلية التربية. البحرين. *الفترة الممتدة 6-7-8مارس2000.*
- سكران، محمد (2001). *الطالب و الأستاذ الجامعي*. القاهرة: دار الثقافة.
- الفتلاوي، محسن كاظم(2008). *الجودة الشاملة في التعليم (المعايير-المواصفات-المسؤوليات)*. عمان:دار الشروق.
- فلوح، أحمد (2012) .*الأستاذ الجامعي بين الواقع و المتوقع* الملتقى الوطني الأول::واقع التكوين الجامعي في الجزائري من خلال مخرجاته في سوق العمل رؤية تقويمية. قسم علم النفس . جامعة المسيلة بالجزائر .الفترة الممتدة 12-13 آفريل2012.
- معمرية، بشير .(2007).*بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس* .الجزائر:منشورات الحبر.
- فلوح،أحمد(2007).*مواصفات أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ:دارسة ميدانية مقارنة*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة وهران:الجزائر.
- سلامة، الخميس(2000).*دراسات وبحوث:المعلم العربي، بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية* .الإسكندرية: دار الوفاء..
- طعيمة، احمد رشدي والبندري محمد سليمان (2004). *التعليم الجامعي بين الواقع ورؤى التطوير* . القاهرة: دار الفكر العربي..
- فلوح، أحمد(2012). *مواصفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة: :دارسة ميدانية مقارنة*، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران:الجزائر.
- بوشلاغم، يحي (2012) .*الأستاذ الجامعي الكفؤ من وجهة نظر الطلبة دراسة على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة سيدي بلعباس*. الملتقى الوطني الأول: واقع التكوين الجامعي في الجزائري من خلال مخرجاته في سوق العمل رؤية تقويمية. قسم علم النفس.جامعة المسيلة بالجزائر .الفترة الممتدة 12-13 آفريل2012.
- بدران، شبل و الدهشان جمال.(2000) .*التجديد في التعليم الجامعي* . القاهرة: دار قباء.